

37768 - وقت صلاة التراويح

السؤال

هل يجوز أداء صلاة التراويح قبل أذان الفجر بساعتين أو ما يقرب؟ أم يجب أدائها بعد العشاء مباشرة؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

وقت صلاة التراويح يمتد من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر . فيصح أدائها في أي جزء من هذا الوقت .

قال النووي رحمه الله في "المجموع" :

يَدْخُلُ وَقْتُ التَّرَاوِيحِ بِالفَرَاغِ مِنْ صَلَاةِ العِشَاءِ ، ذَكَرَهُ البَغَوِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَيَبْقَى إِلَى طُلُوعِ الفَجْرِ اهـ

ولكن إذا كان الرجل سيصلي في المسجد إماماً بالناس فالأولى أن يصليها بعد صلاة العشاء ، ولا يؤخرها إلى نصف الليل أو آخره حتى لا يشق ذلك على المصلين ، وربما ينام بعضهم فتفوته الصلاة . وعلى هذا جرى عمل المسلمين ، أنهم يصلون التراويح بعد صلاة العشاء ولا يؤخرونها .

وقال ابن قدامة في "المغني" :

قِيلَ للإمام أَحْمَدَ : تُؤَخَّرُ القِيَامُ يَعْنِي فِي التَّرَاوِيحِ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ ؟ قَالَ : لَا ، سُنَّةُ المُسْلِمِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ اهـ

أما من كان سيصليها في بيته فهو بالخيار إن شاء صلاحها في أول الليل وإن شاء صلاحها آخره .

والله أعلم .